

وليس ياوي بيزرى وليس يسكن نجدا
 اهل الحجاز جميعاً فاهوا بحمدك جدًا
 امير مكة فخرًا قد عد علمك مجدًا
 أيام لم يجدن فيه ما لك في العلم بدًا
 ايام ابرزت علماء على ذوي الجهل ردًا
 في كل قطر ومصر يفوح مدحك ندًا
 بالحق ما انت الا جسم من العلم يندي
 ارسل علومك تبغي من الاما جد جندا
 ياؤوك طلاب علم ولن يخافوا مردًا
 ومن تصدى لعلم افى الليالي كدًا
 يستسهل الصعب حتى ينال بالسعي سمدا
 وشيخنا التركي قد مهد للعلم مهدا
 فلا يصغر خلا ولا يصغر خدًا
 ولا يحقر قولاً ولا يصدن صدًا
 فما علمنا عليه شيئاً لذلك ضدًا
 وقد سردنا قليلا من مكرماتك سردا
 أما الكثير فشيء كالنمل والرمل عدًا
 وانت في البر بحر لم نستبن لك حدًا

﴿ الاخبار التاريخية ﴾

قليل من الحقائق عن تركيا في عهد جلالة السلطان عبد الحميد الثاني
 (الجيش العثماني) ينقسم الجيش العثماني على حسب ترتيبه الحالي الذي هو من عمل

جلالة السلطان عبد الحميد الى ثلاثة اقسام كبيرة وهي (الاول) القسم الموظف العامل وهو يتألف من قسمين اولهما القسم النظامي اي الموجود تحت السلاح وثانيهما القسم العامل المأذون « الثاني » الرديف القسم الاحتياطي من الجيش وهو يتألف ايضا من قسمين (الثالث) المحافظ ومدة الخدمة العسكرية محددة بعشرين سنة هالك ياتها . للجيش العامل ست سنوات اربعة منها للقسم الاول منه واثنان للقسم الثاني وللجيش الاحتياطي ثمان سنوات لكل من قسميه اربعة وللجيش المحافظ ست سنوات . ولا يقبل في الخدمة العسكرية سوى المسلمين من رعايا الدولة واما غير المسلمين فحق اداء الخدمة العسكرية يستعاض عنه برسم يدفعونه يسمى البديل العسكري فكل ذكر من الرعايا العثمانيين غير المسلمين يدفع مساهمة من حين ولادته هذا الرسم المسمى ضريبة الدم وهذه الضريبة تجبها كل طائفة على حدتها وتدفعها مساهمة للخزينة

قد قرر قانون تشكيل القرعة العسكرية الصادر في سنة ١٨٨٩ وجوب تأدية الخدمة العسكرية على كل مسلم في المملكة العثمانية واستثنى من ذلك سكان العاصمة بسبب وجود امتيازات قديمة لهم . وثلاثة اصناف لا تحسب من الجيش وهي « ١ » رجال الشرطة في العاصمة والولايات و « ٢ » الجنود غير المنظمة و « ٣ » ما يلزم تقديمه من المساكر على خديوي مصر . حدد سن القرعة من سنة ١٨٨٦ بواحد وعشرين سنة وحدد من يلزم اقتراعهم في السنة بعدد بين الخمسين والستين ألفا . القسم الذي لا يطلب من المقترعين لاداء الخدمة متجزى جزئين احدهما يحسب في صف الجنود ويلزمه ان يبقى تحت التعليم العسكري في كل سنة الى ستة بل الى تسعة شهور بحسب درجة اهمية المكان الذي يقيم فيه المساكر المؤلفون له وثانيهما لا يلزم بالتعليم الامرة في الاسبوع يوم الجمعة بمد الصلاة

في زمن الحرب نرى في تحريك الجيش هذه الاعداد وهي
 (١) ٣٥٠٠٠٠ من الجيش العامل بسميه النظامي والمأذون (ب) ٤٥٠٠٠٠ من
 الجيش الاحتياطي (الرديف) (ت) ٢٠٠٠٠٠ من الجيش المحافظ ترى ان الجيش في
 زمن الحرب يبلغ نحو مليون مع ١٥١٢ مدفعا سهليا و ٣٣٠ مدفعا جبليا . وجميع القوى
 العسكرية للمملكة العثمانية منقسمة الى فيالق يرأس كل فيلق منها مشير أو قائد فرقة
 (فريق) ويدير مجلس التعليمات العسكرية بكل فيلق (اركان حرب) نظام الحركات
 العسكرية أما مجلس الشعبة لكل فيلق فعليه النظر في الامور الادارية
 وعدد الفيالق المذكورة سبعة مرا كراداراتها في هذه الجهات وهي - القسطنطينية فيها
 الفيالق الاول وهو فيلق الحرس الشاهاني . ادرنه فيها الفيالق الثاني . موناستير فيها
 الفيالق الثالث . ارزرجان فيها الفيالق الرابع . دمشق فيها الفيالق الخامس . بغداد فيها
 الفيالق السادس . اليمن فيها الفيالق السابع
 ويلزم ان يضاف على هذه الفيالق الفرقة العسكرية في طرابلس الغرب وفرقة الحجاز .
 نظارة الحربية او السر عسكرية هي تحت اوامر جلالة السلطان الذي هو رئيس الجند
 وهو يديره ويراقبه بمساعدة المجلس الحربي الاعلى المسمى بدار الشورى العسكرية
 وهذا المجلس يتشكل من مشير وستة قواد فرق وبمساعدة مجلس الطوبجية المسمى
 بمجلس الطوبخانه المامرة ولما كان رئيس الطوبجية مميئا من قبل جلالة السلطان
 ومتعلقة اعماله بجلالته وبنظارة الحربية بلا واسطة كان له بطبيعة وظيفته التي تجمل له
 اليد العليا على الطوبجية والمهندسين من الاختصاصات ما يكاد يساوي في درجة
 اهميته اختصاصات ناظر الحربية

« لها بنية »

